

[٤] شرح كتاب الإيمان | للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام -

المجلس الرابع

محمد هشام طاهري

على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولشيخنا ولشيخه ووالديه الحاضرين قال ابو عبيد رحمه الله تعالى بباب الخروج من الايمان بالمعاصي قال ابن عمير اما هذا الذي فيه بكم الذنوب والجرائم؟ فان الآثار جاءت في التغليظ على اربعة انواع -

00:00:00

هذا الباب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد هذا الباب عقده المصنف رحمه الله ليبيس منزلة المعاصي من الايمان وهل العاصي يخرج بمعصيته من الايمان او لا - 00:00:17

في بين المصنف رحمه الله تعالى ان الذنوب والجرائم التي هي الآثار المعاصي سواء كانت بترك الواجبات او بارتكاب المحظورات يقول الآثار جاءت بالتلغليظ على اربعة انواع معنى هذا الكلام ان الاحاديث - 00:00:38

التي فيها ان العاصي او الفاسق او الظالم يخرج من الايمان انها مقسمة الى اربعة اقسام. نعم قال في انتقال منها فيها نفي الايمان والبراءة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

والاخران فيها تسمية الكفر وذكر شرك كل نوع من هذه الاربعة تجمع احاديث ذوات عدد اذا تأمل معنی ان الاحاديث منقسمة الى قسمين آآ احاديث فيها نفي الايمان احاديث فيها نفي الايمان مثل لا يجوزان - 00:01:26

واحاديث فيها ذكر براءة النبي صلى الله عليه وسلم. انا بريء من اقام بين ظهراني المشركين واحاديث فيها تسمية الكفر تباب المسلمين فسوق وقتال كفر او ذكر الشرك من حلف بغير الله فقد كفر او - 00:01:48

اذا الان اربعة انواع تأتي للتغليظ نعم رحمه الله تعالى فمن النوع الذي فيه نفي الايمان حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الرجل حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن - 00:02:07

قوله ما هو بمؤمن من لا يؤمن جاره قوله الايمان قيد الفتک لا يفتک مؤمن وقوله لا يبغض انصار احد يؤمن بالله ورسوله. الايمان قيد

قيد الايمان قيد الفتک قيد يعني قيد المؤمن فجعله لا يغل لا يفتک. جعله لا يفتک - 00:02:24

مین اللي يغتال اما الكفار هم اللي يرون الغيلة واما الخوارج اما اهل الايمان لا يرون لا يرون الاغتيال كل من دخل في بلاد الاسلام لا يجوز اغتياله ولو كان اعتى العتات من الكافرين - 00:02:49

من دخل بلاد المسلمين بامن وبعهد فلو كان فرعون ما يجوز ان يقتل اذا دخل بامن وعهد وكلكم تعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل مكة اصبحت دار ايش - 00:03:13

الاسلام قبل ان يدخل اعلن لاصحابه قال فلان وفلان وفلان اينما وجدتموه فاقتلوه ولو كان تحت استار الكعبة هذا يسمى اعلن الحرب العام فهو لاء سمعوا بهذا الخبر هربوا ومنهم اناس - 00:03:31

هربوا وجاؤوا الى الصحابة فالصحابة وهم من الذين تكلموا في ذات النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون ان الذي يتكلم في النبي صلى الله عليه وسلم حقه القتل حتى قال بعض اهل الاسلام - 00:03:55

وهذه اه موجودة في الصارم المشلول ان الكافر اذا سب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسلم ثم قالوا يقتل بعد من اهل العلم من قال هذا قال يقتل لأن حرمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:12

باقية لا يذهب حقه باسلامه جاء بعض الصحابة ببعض هؤلاء عند النبي صلى الله عليه وسلم يطلب له الامان فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فالح عليه الصحابي فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

فلح عليهم صحابي وهو عثمان ابن عفان رضي الله عنه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الامان فقاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليك منكم رجل يقوم فيضرب عنقه؟ انا قد اخبرتكم انه حلال الدم - 00:04:53

قالوا يا رسول الله هلا اشرت علينا غمزت لنا قال ما كان لنبيا ان يكون له خائنة عينه فبقي الرجل الاغتيال في ديار الاسلام ليس هذا من سمات اهل الاسلام - 00:05:09

بل اغتيال بين المسلمين وبين الدولة التي فيها عهد وامان لا يجوز حتى لو كان كافر يبقى فقط حالة واحدة وهي ان يعلن اهل الاسلام الحرب على دار اخر من ديار الكفر - 00:05:29

الحرب فحينئذ تبقى مسألة الغلى حينئذ مفتوحة وفيها يعني نزاع الفقهاء رحمهم الله. هذا معنى الحديث الايمان قيد الفتاك لا يفتكم مؤمن يعني منع نعم قيد المؤمن ايمانه فلا يفتكم. نعم - 00:05:47

قال رحمة الله تعالى ومنهم قوله والذي نفسي بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا كذلك قول ابي بكر الصديق رضي وكذلك قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه ايامكم والكلمة فانه يجالب الايمان وقول عمر رضي الله عنه - 00:06:09

لمن لا امانة له. وقول سعد كل الخالل يتبع عليها المؤمن الى الخيانة والذنب طول الاعمار لا يبلغ احد حقيقة الايمان حتى يدع من ورق كان محقا ويدع المزاحة في الكلم. هذا كله فيه نفي - 00:06:24

الايمان بنفي الايمان وانتبهوا على اي شيء يحمل هذا النفي اولا لابد ان تحفظوا هذا الشيء ان هذه الامور الاربعة نفي الايمان ذكر البراءة ذكر الكفر ذكر الشرك لا يكون الا على امر - 00:06:40

اما هو اصل في الايمان او على امر هو من واجبات الايمان لا يمكن ان يأتي في الشرع نفي الايمان او ذكر البراءة من فاعله او من الفعل نفسه او ذكر الكفر والشرك على امر مستحب ما يمكن - 00:07:02

هذه قاعدة احفظها نعم قال رحمة الله تعالى من النوع الذي فيه البراءة قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وكذلك قوله وليس منا من حمل السلاح علينا وكذلك قوله ليس منا - 00:07:22

صغيرنا في اشياء مثل اشياء من هذا الطبيب من النوع الذي فيه تسمية الكفر قول النبي صلى الله عليه وسلم حين موقظوا فقال اتدرون ما قال ربكم؟ قالوا قال اصبح من عبادي يؤمنوا بي مؤمن وكافر. فما الذي يقوله - 00:07:37

بنجم كذا وكذا كافر بي مؤمن بالكوكب والذي يقول هذا اسم الله ورحمته مؤمن بي وكافر بالكوكب قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدى كفارا يضر ببعضكم رقاب بعض. وقوله من قال لصاحبه كافر فقد باه به احدهما - 00:07:54

قوله متى ساحر او كاهنا فصدقه بما يقول او اتى حيضا او امرأة في دبرها فقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم او كفر وانزل على محمد قول عبد الله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر. فبعضهم يرفعه - 00:08:12

من النوع الذي فيه ذكر الشرك قول النبي صلى الله عليه وسلم اخاف على امثال الشرك الاصغر. قيل يا رسول الله وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء ا منه قوله - 00:08:29

وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل قول عبد الله بالتمائم والتواتي انها من الشرك. وقول ابن عباس ان القوم يشرون بكلبهم يقولون كلبنا يحرستنا ولو لا كلبنا فهذه اربعة انواع من الحديث. قد كان الناس فيها على اربعة اصناف من التأويل. هذه اصناف اربعة في احاديث الزجر - 00:08:39

وحديث مرتكب اللاثم والمعاصي اربعة احياء منها ما جاء فيها نفي الايمان ومنها ما جاء فيها ذكر البراء اما من الفاعل واما من الفعل او منها معا واما بذكر لفظة الكفر - 00:09:04

او كفر معرفا او منكرا واما بذكر لفظة الشرك او الشرك نعم قال رحمة الله تعالى بهذه اربعة انواع من الحديث قد كان الناس فيها على اربعة اصناف من التأويل - 00:09:26

فالطائفة تذهب الى كفر النعمة وثانية تحملها على التغريض والتطهير وثالثة تجعلها كفر اهل الردة ورابعة تذهبها كلها او تردها كل هذه الوجوه عندنا مردودة غير مقبولة لما يدخلها من الخلل والفساد. تأملوا الان هي اربعة احاديث اربعة اقسام والناس -

00:09:42

فيها صاروخ الى اربعة اقسام رئيسة واهل السنة فصار المجموع كم خمسة طائفه تذهب الى كفر النعمة كل هذه الاشياء اللي جاء يعني الذي فيه نفي الايمان معناه ان المقصود ان هذا تغليف -

00:10:05

والمراد كفر النعمة الذي فيه نفي الكفر المراد كفر النعمة الذي فيه الذي ذكر الكفر كفر النعم الذي فيه ذكر الشرك شرك النعمة وهكذا هذا وهذا قول قال به جماعة -

00:10:26

من الخارج وقالوا ان كل ما فيه نفي الايمان او ما فيه ذكر الكفر والشرك فالمراد به كفر النعمة وفي الدنيا صاحبه لا يكفر لكن في الآخرة هو مخلد في النار -

00:10:42

وهذا تناقض في واقع الامر وبعض اهل السنة يقول ان هذا كفر النعمة يعني بمعنى كفر عملي كفر لفظي ليس كفرا اعتقاديا وهذا قول قال به بعض اهل السنة واما الطائفة الثانية تحملها على التغليظ والترهيب بمعنى -

00:10:59

ان الايمان باق وان الرجل ليس بريء منه الرسول صلى الله عليه وسلم وان الرجل ليس كافرا ولا مشركا فحملها كلها على ان المراد التغليظ فقط لا وجود اثاره لا وجود ما يترتب -

00:11:23

عليه بمعنى لا ايمان لمن لا امانة له هو مؤمن انا بريء هو ليس بريئا مني. وهكذا يصبح ان اللفظ جاء فقط للتربية كانه يخوف وليس هناك اي اثر والطائفة وهذا القول قال به من؟ عامة المرجية -

00:11:42

قالوا ان هذه احاديث كلها جاءت على التغليظ والتغيير وليس له اثر على المؤمن نفسه الطائفة الثالثة وهم اه عامة الخارج. القول الاول قول عامة المعتزلة ومنهم الاباضية الثالث قول عامة الخارج -

00:12:07

يقولون نجعلها كفر اهل الردة كل ما فيه لفظ نفي الايمان كافر خلاص كافر هو والمشرك سواء لا يفرقون الطائفة الرابعة تذهبها كلها وتردها قل هذى كلها احاديث لا مجال لها وهذا قول ولاته -

00:12:34

المرجية الذين يقولون بان هذه الاحاديث تترك ولا اثر للايمان على المعرفة ولا اثر للمعاصي على المعرفة ولا اثر للمعاصي على التصديق نعم اما في الدنيا يقصدون انه كافر كفر نعمة يعني ليس كفرا جحود -

00:12:56

يعني ليس كفرا جحود ولا كفرا انكار نعم يقول نحملها على التغليظ والترهيب نحمله هذا قول لمراجحة الفقهاء وقال بهذا القول بعض المنتسبين الى اهل السنة نعم قال رحمة الله -

00:13:22

كل هذه الوجوه عندنا موجودة غير مقبولة لما يدخلها من الخير والفساد. والذي يرد المذهب الاول ما يعرفه من كلام العرب ولقاتها وذلك لا يعرفون كفرا النعم الا بالجحد لانعام الله والائه. وهو كالمحبر على نفسه بالعدم. بالعدم -

00:13:44

وهو كالمحبر على نفسه بالعدم. وقد وهب الله له ثروته او بالسوق قد من الله عليه بالسلامة. فذلك لا يكون من كتمان محاسن ونشر المصائب فهذا الذي تسميه العرب كفرانا ان كان ذلك فيما بينهم وبين الله او كان بعض اذا تذاكروا اصطناع المعروف عندهم وتجاهدوه. اذا -

00:14:04

العرب لا تعرف كفران النعمة مطلقا على عمل اذا ما كفران النعمة عندهم؟ جحد النعمة انكار النعمة فالعرب لا تعرف كفر النعمة الا بمعنى الجحود لا لا يصح عند العرب تسمية كفر النعمة بالعمل -

00:14:24

او بالقول كفران النعمة عند العرب معناه الجحود والانكار الله جل وعلا اعطاه مالا يقول ما اعطاني شيء يجحد الله جل وعلا اعطاه صحة يقول ما اعطاني شيء يجحد هذا كفران النعمة عند العرب -

00:14:47

اما كون الانسان يقر بان هذا من الله ثم يعمل عملا فانت تستدل بهذا العمل على انه ناكر للجميل او ناكر للنعمة هذا لا تعرفه العرب مثلا اذا رأيت انسان -

00:15:09

رض الثياب رث الهيئة والله انعم علي يقول له الله ما انعم عليك؟ يقول بلى الحمد لله الان هذا مقر ولا جاحد مقر فلا يصح انت ان

تقول ان هيئتك تدل على جحود وكفرك بالنعم هذا ما يصح - 00:15:30

لكن تأمره بان يتحدث بنعم الله عز وجل. نعم قال رحمة الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم للنساء انا كنا تكتن اللعن وتکفرن العشير زوج وذلك ان تغضب احداكن فتقول ما رأيت منك خير قط. يعني هذا موجود اذا كان موجودا بعض النساء -

00:15:52

من بعض النساء تأمل انها تكون معه السنة والستين والستين والشهر والشهرين وال ايام ثم اذا اغضب الرجل زوجته واذا بها تقول ما رأيت ومنك خيرا قط انكرت وجحدت ولا لا - 00:16:15

انكرت وجحد هذه كفران النعمة تعرفه العرب اي يعني ينبغي للانسان ان لا يتصف بهذه الصفة كون هذه الصفة موجودة في النساء فانهن سريعات الغضب لكن الرجل لا يصلح انه اذا آآغضب ان يقول ما رأيت منك خيرا قط هذه صفة مذمومة نعم - 00:16:35
قال رحمة الله تعالى والمقول الثاني محمول على واما القول الثاني المحمول على التضييق فمن افظع ما تؤول على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ان جعلوا الخبر عن - 00:17:00

والدين ليعيده لحقيقة له. وهذا يؤول الى انه من امثال ذلك في واحد منها كان ممكنا في العقوبات كلها. قالوا قالوا ان الذي اهمن فهذه المنفيات في حقه كله على سبيل التقليد لكي لا يفعل. فان فعل لا يعاقب - 00:17:10

هذا شيء عجيب يعني هذا كلام خطير لو قالوا ان هذه احاديث الوعيد واثارها قد تقع هذا قول لا يأس به لكن يقولون فقط انها وعيده ولا اثر لهذا النص - 00:17:31

هذا هو الضلال فيه انه كما قال الامام افظع ما تؤول على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ان جعلوا الخبر عن الله وعن دينه وعيده لا لحقيقة له - 00:17:50

يعني ما راح يعذب ليش ما يعذب قالوا لان مؤمن كامل الایمان. ليش يعذب نعم رحمة الله تعالى فهو شر من الذي قبله الخوارج الذين بالتأویل كثروا الناس بصغر الذنوب وكبارها قد علمت ما وصفه رسول الله صلى الله - 00:18:02

وسلم من الضغوط وما اذن فيه من سفك دمائهم قالت المطر ما جعل الله تبارك وتعالى يكذب مقالته. وذلك ان حكم في السائق بقطع اليد والجزان والقابض للجنة. ولو كان الذنب يكفر - 00:18:28

يكفر صاحبه ما كان يحكم على هؤلاء الا قتل. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه افلا ترى انهم وبعض بعض المتحلقين اليوم ينكر هذا الحديث - 00:18:43

قل هذا مخالف القرآن ومن قال لك هذا مخالف للقرآن الا عقلك الشقي والا ففي القرآن يقول الله عز وجل قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلطة اذا كنا مأمورين بقتال من كفر من من من الكفار المحارب المحاربين فكيف بمن ارتد - 00:18:57
هذه مسائل واضحة نعم قال الله سبحانه وتعالى فلا ترونها فلا ترى انه لو كانوا كفرا فما كانت عقوباتهم القطع والجد. وكذلك قول الله فيمن قتل مظلوما قد جعلنا لولي سلطانا. فلو قالت لو كان قتل كفرا ما كان لولي عفوا ولا اخذية. فلزمته القتل. هذا من احسن الادلة في - 00:19:26

على الخوارق يقولون مرتكب الكبيرة كافر فاذا كان مرتكب الكبيرة كافر فلماذا يجلد شربوا الخمر لماذا يقذف؟ لماذا يرجم؟ يجلد القاذف لماذا يقطع يد السارق لو كان كافرا لكان حقه - 00:19:49

القتل ردة نعم لا هذا ليس قول الخوارق الخارج ما يصلون على مرتكبي الكبائر يقولون الكفار خارجين للملة انما هذا اللي انت تقوله هذا قول المعتزلة المعتزلة يقولون ان مرتكب الكبيرة كافر الكفر نعمة - 00:20:12

وتقام عليه الحدود وتجرى معه الاحكام ولكن في الاخرة هم مخلدون في النار وهذا تناقض ما بعده تناقض كيف يكون لانسان انت تطلب على رأسه وتقول له انت بخير انت على السلام عليكم نزوجك وتزوجنا - 00:20:35
لكن في قلبك تقول والله ما راح تشوف الجنة في الاخرة هذا نفاق اما الرجل تقول عنه مسلم ولا تقول عنه كافر كيف الرجل تعامله وتعاشره وتأكله وتشاربه وتجالسه وتزوجه وتناكحه وتقيم عليه الحدود وتصح عقودته ثم - 00:20:53

تعتقد في قلبك ان في الآخرة خالد مخلد في النار مثله مثل الكافر لكن لا يدعو لهم هذا اشد ضلالا نعم ما من مبتدع الا وهو يتناقض
نعم قال رحمة الله تعالى والقول الرابع الذي فيه تضعيف وهذه الآثار فليس ملأه من يرتد بقوله فلا يلتفت اليهما انما هو احتجاج اهل
الاهواء والبدع الذي - 00:21:12

علمه على الاتساع اذ انه عن وجودها فلم يجدوا شيئا احوال عليه من ان يكونوا متناقضا. فاقبلوها كلها ان الذي عندنا في هذا الباب
كله؟ عندنا عند من اهل السنة والجماعة احفظوا هذا عن امام من ائمة السنة الامام ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي رحمة الله -
00:21:42

تعالى نعم قال وبين الله تعالى وان الذي اتنا في هذا الباب كله ان المعاصي والذنوب لا تزيل ايمانا ولا تجيب كفرا. ولكنها انما تنفي
من الايمان حقيقة وخلاصه الذي نعت الله به اهله. واشتهرت هذه في موضع كتابه فقال ان الله اشتري من المؤمنين انفسا
واموالهم بان لهم -
00:22:05

الجنة يقاتلون في سبيل الله الى قوله التائرون العابدون الحامدون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر
والحافظون ادعوا لله وبشر المؤمنين وقال قد افاح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى قوله والذين هم على صلاتهم
يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفتنة -
00:22:28

الى قولهم الذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس وفيها خالدون. وقال انما المؤمنون الذين اذا
ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ومما رزقناهم
ينفقون -
00:22:50

اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم مغفرة ورزق كريم وابن عبيد فهذه الآيات التي شرحت وابانت شرائعه المفروضة
المفروضة على اهله. وننت عنه المعاصي كلها ثم فسرته ثم فسرته -
00:23:10

بالاحاديث التي فيها خلال الايمان في الباب الذي صدر في في صدر هذا الكتاب فلما خالطت هذه المعاصي هذا الايمان المعنوتا لغيرها
قيل ليس هذا من الشرائط التي اخذها الله على المؤمنين ولا الامانات التي يعرف بها -
00:23:26

الصواب الامارات ولا الامارات التي يعرف بها انه الايمان قال قيل ليس هذا من الشرائط التي اخذها الله على المؤمنين ولا الاموات
التي يعرف بها انه الايمان ثلاثة عنهم حينئذ حقيقته ولم ينزل عنه ولم -
00:23:43
ويزول عنهم اسم قال قائل كيف يجوز ان يقال ليس بمؤمن باسم الايمان غير زاني؟ اذا اهل السنة والجماعة ماذا يقولون في هذه
الاحاديث؟ يقولون ان كلام الله ورسوله لا يتناقض -
00:24:02

لما اثبت الله عز وجل الايمان لناس على افعال معينة دون غيرها اولئك هم المؤمنون حقا هل فيها ذكر ترك السرقة؟ هل فيها ذكر ترك
القد هل فيها؟ لا ما في -
00:24:15

فاثبت لهم اسم الايمان على اعمال معينة وقال اولئك هم المؤمنون حقا والنبي صلى الله عليه وسلم نفي الايمان ببعض الاعمال بتراك
بعض الاعمال الواجبة او بفعل بعض المحرمات ولا يمكن ان يكون كلام الله ورسوله متناقض -
00:24:32

فعلمنا ان من اتي بالاسماء او صفات الموجودة حيثما اعطي الله عز وجل لهم اسم الايمان علمنا ان المراد انهم لم يشبههم لم يشوبوا ذلك
فاذما الانسان يستحق اسم الايمان اذا لم يشب ايمانه -
00:24:53

يستحق اسم الايمان المطلق الايمان الكامل ومتى ما شاب ايمانه ينظر باي شيء شابه فان شاب الايمان بشيء جاء في الشرع نفي اسم
الايمان عليه فينظر هل المنفي هو اصل ينافق الايمان -
00:25:15

او لا ينافق الايمان فان كان ينافق الايمان فالمنفي الايمان نفسه وان كان لا ينافق الايمان فالمنفي الايمان
الواجب بمعنى لو جاءنا انسان وقال انا اريد ان اسلم -
00:25:39
لكن شوف انا في لسانني شيء لا استطيع ان امسكه انا ما استطيع اني امسك ما اجلس مكانني الا اغتاب يصير ادخل الاسلام ولا ما
يصير؟ ها اذا دل على ان الغيبة ليس اصلاً متناقضاً ها -
00:26:01

يقول انا معترض انا اقول لكم ترى الغيبة حرام انا بس انا ما اقدر اترك اذا هذه مسألة مهمة كيف تعرف ان الشيء مناقض للايمان او ليس مناقض؟ كيف تعرف؟ حط هذا السؤال. لو جاء انسان وقال انا اريد ان - 00:26:22

ولكن هذا العمل لا اتركه. قال اسمعوا الى هذه الصورة جاء انسان وقال انا اريد ان اسلم لكن انا هذا الصليب يحفظني لا اتركه ابدا ها ما ما ينفع لمن لانه لم يأتي بالاصل الذي يدخل به - 00:26:40

الاسلام لو جاء انسان وقال انا اريد ان ادخل في الاسلام لكن انا لا استطيع ان اترك استغاثة بابي او بالولي هذا ما ينفع فاذا نحن ندرك ان المنفي اذا كان ما بعد النفي اذا كان ما بعد النفي - 00:27:01

اصل ينافق الايمان فان المنفي هو الايمان كله واذا كان ما بعد النفي شيء لا ينافق اصل الايمان علمنا ان المنفي هو الايمان الواجب وهكذا في البراد اما ان يكون ما بعد البراء او الامل الذي تبرأ منه النبي صلى الله عليه وسلم او العامل الذي تبرأ منه النبي صلى الله عليه وسلم سبب - 00:27:23

شي ينافق الايمان لو جاء انسان وقال انا اريد ان اسلم هو عايش في فرنسا قال انا اريد ان اسلم بس ترى انا ما راح اهاجر يقولون له ما يصير ولا تقول لي يصير - 00:27:48

ها يصير يعني اذا اذا دل على ان الهجرة ليس ترك الهجرة ليس اصلا ينقض الايمان وانما يكون سببا لنقصان الايمان الواجب هذه مسألة واضحة ولا ؟ الحمد لله هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. وهكذا في الكفر والشرك - 00:28:01

لو جاء قاضي قاضي من القضاة قال يا جماعة انا نصراني والآن اريد ان اسلم انتبهوا الان اريد ان اسلم لكن انا ترد علي قضايا وانا اعرف ان في دين الاسلام الرشوة حرام - 00:28:24

والظلم حرام لكن انا والله ما استطيع ان اترك لا الرشوة ولا الظلم. تقبلون اسلامي ولا ما تقبلون بس فدل على انه لو حكم بالظلم والفسق انه مسلم لانه لم يأتي بما ينافق - 00:28:41

الاسلام. ولكنني ليس بمؤمن على معنى الايمان الواجب واضح آية الانفال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة - 00:28:57

ويؤتون الزكاة ومما رزقناهم ينفقون آية الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. نعم هاي زيادة اشربوها اي آية ثانية جابوها هنا اذا عرفنا ايش موقف اهل السنة في هذه الاحاديث؟ يقولون هذه احاديث وعيid - 00:29:22
واثارها حق ولكن ينظر الى الاثر المترتب على هذا الوعيد. اما كفر اكبر واما اصغر. اما نفي الايمان بالكلية واما نفي ايمان الواجب نعم وبهذا تجتمع الدلة. نعم هذا قطعا - 00:29:47

ما يصير تقول لانسان مثلا اضرب لك مثال لو جاء انسان يريد ان يسر فرأيت مثلا على يده صلي ما يصير تقول له اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله وفي يده الصليب يقول اول شيء لازم تبرأ من هذا - 00:30:15

نعم هو معناه حديث معاذ احسن ما ما يصح ان تطلب من الانسان الدخول في الاسلام ها والبقاء على بعض الشرك هذا ما هو ما هو دعوة الى الله هذا. نعم - 00:30:33

قطع ذكرنا هذا في الباب اللي امس كان مذكور في الباب اللي قبل امس ما كنت موجود امس اه عاد كم ذكر الایات التي فيها زيادة على الايمان كيف اه نعم نعم النقصان لم نعم هذه الاحاديث تدل على نقصان الايمان صحيح - 00:30:51

نعم احسنت يؤتون الزكاة زائدة الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون بس الحمد لله خلاص نعم قال رحمة الله تعالى قيل هذا الكلام العربي مستفيض عندنا غير المستنكرين لازالة العمل عن عمله - 00:31:24

اذا كان عمله على غير حقيقته الا ترى انهم يقولون للصانعين كان ليس بمحكم لعمله ما صنعت شيء ولا عملت عملا. ها؟ هذه كلام عرب هذا كلام العرب انهم يقولون للصانع اذا ما اتقن الصنعة ما سویت شي واحنا الحين بالعامية نقول اتجيب انسان يسوی لك الباب ها وانت تجي تحرك الباب - 00:31:48

نفس العين موجودة تقول ما سویت شي طيب هو سوی لكن ما سوی المراد فيدل على ان العرب تعرف نفي الايمان على عدم الاتيان

بالعمل المطلوب ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم سيخرج الله من النار اقواما لم يعملا خيرا قط على هذا يحمل -

00:32:09

لم يعملا خيرا قط يعني لم يعملا عملا يستحقون به الخروج من النار. وانما عندهم ذنوب ومعاصي استوجبوا بها البقاء في النار
ويخرجهم الله عز وجل ولا يدرى عنهم الشفاعة - 00:32:31

ولا يبقى الا رب العالمين فيخرجهم سبحانه وتعالى. نعم طبعا ولا كيف اذا ما عنده اصل ايمان كيف يخرج نعم خرجوا ب يصل لمن لا يخرج الله من كان في قلبه مثقال حبة - 00:32:48

مثقال شعيرة مثقال خردلة خالص طيب الان يبقى اناس لم يعملا خيرا قط لا عندهم لا شعيرا ولا حبة ولا خردلة ما عندهم الا الاصل
اللي احنا نسميه حاف حرف الحاف - 00:33:12

على الحافظة يعني هذا اللي عندهم بس لكن هذا مو معناه انه ما عندهم عمل ما يتصور ايeman بدون عمل اصلا حتى الحافظة هذي ما
يتتصورها ما يتتصور بدون عمل - 00:33:31

نعم قال رحمة الله تعالى الى ما وقع معناهم ها هنا على نفي التجويد لا على الصنعة نفسها فهو عندهم عامل باسمي وغير عامل في
اتقان. حتى تكلموا به في - 00:33:44

هذا وذلك كرجل يعق اباه ويبلغ منه الادى. فيقال ما هو بولدك؟ هم يعلمون انه ابن صليبي. ثم يقال مثله في الاخ والزوجة يقول ما
انت اخوي يا اخي شلون ما انت اخوي؟ هذا اخوك غصب عن خشمك - 00:33:56

صح ولا لا يقدر الانسان يتبرأ يقول هذا مو اخوي اذا قلت مو اخوك صار مو اخوك هو اخوك. شئت ولا ابيت يقول الوالد للابن
انت منت تبي حتى لو قال منت تبني ما صار - 00:34:12

انتقل فالمحض على الوجه الذي يكون مرادا ومطلوبا نعم قال رحمة الله تعالى وانما مذهبهم في هذا المزاينة الواجبة عليه من
الطاعة والبه. ومن النكاح والرق والتساب على ما كانت عليه اماكنه نرى اسمائها - 00:34:29

فكذلك هذه الفروض التي ينفي بها الامام انما احببت الحقائق منه الشرائع التي هي من صفاته. طيب هنا ايضا في وجه اخر انتبهوا
رد على شبهة المعتزلة بعض المعتزلة هم يقولون ان مرتکب الكبيرة کافر کفر النعمة يعامل في الدنيا معاملة اهل - 00:34:47

وفي الاخرة مخلد في النار. فنسأله اذا سؤالا ما الفرق بينه وبين المنافق عندكم لان الرجل في قلبه ايeman المنافق ليس في قلبه مال
فكيف جعلتموه هو والمنافق سواء ثم انتم - 00:35:10

لابد ان تتبعروا فانا نحن نعلن ليل نهار صباح مساء في المنابر في المساجد ان المنافقين في الدرک الاسفل من النار وانتم لا تتجرون
ان تقولوا لهؤلاء الذين تعتقدون انهم مخلدون في النار انكم مخلدون في النار - 00:35:33

وانكم مثل المنافقين. لماذا لا تقولون هذا الكلام فهذا دليل على التناقض الذي عندكم نعم نحن ليل نهار نحذر الناس من المعاصي
ولكن ابدا لا نقول ان العاصي مثل الكافر في جهنم - 00:35:50

ولا لا نحذر الناس من المعاصي ونخوفهم بالنار ونخبر ان منهم من سيدخل النار. ولكن لا نقول انهم كالكافار مخلدون وهذا تمام
الانصاف وعيته قال رحمة الله تعالى كذلك هذه الذنوب التي ينفي بها الایمان الى ما احببت الحقائق منه الشرائع التي هي من صفات
فاما الاسماء فعلى ما كانت قبل ذلك ولا يقال لهم الا - 00:36:06

المؤمنون وبه الحكم عليهم قانون المقصود الحقائق احببت الحقائق منه الشرائع التي هي من صفاته الواجبة وليس بصفاته طبعا
الواجب اذا نقص الكمال من باب اولى انه ايش يذهب نعم - 00:36:33

اما الاسماء قال رحمة الله تعالى ولا يقال لهم الا مؤمنون وبه الحكم عليهم. اذا تأمل معی حينما دخل الرجل في الاسلام استحق اي
اسم اوله ولی اخره اوله ولی اعلى اوله - 00:36:48

تمام لما دخلت الاسلام استحق اوله لا اعلاه ثم اذا عمل فانتهى عنه شيء ينظر ما الذي انتهى؟ هل ما به دخل؟ فينتهي الكل. هل انتهى

شيء غير الذي دخل به؟ فعلمنا انه نزل مقامه - 00:37:11

ووصل الى الادنى هذه واظحة لا قال رحمة الله تعالى تم تنزيل قدر الله جل ثناؤه في اهل الكتاب حين قال واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينه للناس ما تكتمونه فبندوه - 00:37:30

وراء ظهورهم طارق عبيد حدثنا السعوبي عن مالك عن الشعري في هذه الآية قال اما انه كان بين ايديهم ولكن ابا ذو العمل بهم ما احل الله لنا ذبائحهم ونکاح نسائه فحكم له بحكم كتابه اذ كانوا به مخرجين وله منتقلين فهم من احكام والاسماء في الكتاب داخلون - 00:37:45

وهنها بالحقائق يفارقون فهذا ما في القرآن. لله در كانه متتبه لشبهة اللي اورده ابو محمد عن بعض المعتزل يقول ان اذا كان هؤلاء يكفرون كفر النعمة وهم في الآخرة مخلدون في النار فسيكونون مثل اهل الكتاب - 00:38:06

طيب احنا الان نقول لاهل الكتاب ماذا نقول له؟ نقول انت كافر يهودي نصراني ولا نقول له انت مسلم طيب اذا جعلتم انتم العاصي مثل اليهودي ثم فرغتم في الاسم فقلتم عن العاصي مسلم - 00:38:26

ثم جعلتموه ما له في الآخرة كاليهود والنصراني فهذا تناقض عظيم لذلك ينبغي الفرق فالله جل وعلا قال واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب. طيب اوتوا الكتاب يعني اصله - 00:38:44

انتبه اوتوا الكتاب يعني اصله ولا اوتوا الكتاب يعني كله؟ هم اخذوا الكتاب كله ولا بعضه ها بعضهم لو اخذوا الكتاب كله لامنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم الله قال في القرآن افتؤمنون - 00:39:01

وتکفرون؟ شف كيف يختاروني؟ ينقوني يعني مثل بعض الناس اهل البدع اليوم يأخذون بعض الآيات ويتکفرون بعض الناس الخوارج يأخذون آيات الوعيد ويتکفرون آيات الوعي والمرجية يأخذون آيات الوعد ويتکفرون آيات الوعيد وهكذا - 00:39:15

قال رحمة الله تعالى واما السنة فحدث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحدث به رفاعة عربي الذي صلى صلاة فخففها قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصلي حتى فعلها مرارا. كل ذلك يقول فصلي وقد رأه يصليها فلست - 00:39:34

وانه يصلی بالاسم وغيره مصلی في الحقيقة وكذلك قراءة معاصية يعني مقصود المصنف انتبهوا ان النفي النفي اربعة اقسام النفي يكون منصبا على عدم وجود الشيء هذا يسمى نفي الوجود - 00:39:55

لما يجي انسان ويقول لك ازيد في الدار فتقول لا ليس زيد في الدار الان نفي منصب على ماذا على وجوده اذن الناس يقد ينصب على نفس الوجود ومتى ما كان وجوده حقيقة - 00:40:19

فجاء النفي فتعلم انه لا يمكن ان ينصب على نفس الوجود لو قال احد طرق الباب فقال هل من رجل في الدار فسمع طارقا يقول فسمع من داخل البيت من يقول ليس في الدار رجل - 00:40:42

الآن نحمله على ماذا؟ نفي الوجود. لأن قلنا زيت غير موجود. صح طيب طرق الرجل الباب قال هل من رجل في الدار فسمع من داخل بيت من يقول ليس في في الدار من رجل - 00:41:01

ثم سمع صوت رجل فماذا الان يفهم احد امرئين اما ان الخبر كان كاذبا واما انه يحمله على المحمل الثاني اذا كان من في داخل البيت صادقا لا يكذبون فيقول اه هم يقصدون ان هذى يمكن معتبره - 00:41:20

صغرى ها خواص اذا حملوه على ماذا انا في الحقيقة ها؟ نفي للحقيقة الرجلة حملوها على نفي الكما اذا الناس اما ان يكون على نفي الوجود واما على نسي الكمال الواجب واما على نسي الكمال المطلق - 00:41:39

ولكن في الشرع كما ذكرت لكم لا يأتي النفي على نفي الكمال المطلق. وانما يأتي على نفي اللي هو الحقيقة اللي هو الواجب او اصل واضح يعني ما يجي انسان يقول - 00:42:04

لا صلاة الا بفاتحة الكتاب يعني لا صلاة كاملة هذا تفسير غلط ترى غلط لماذا القاعدة الشرع لا ينفي اسم الشيء على مجرد الكمال انتبه انت تقول لابنك انت ما انت رجال - 00:42:20

منت رجال كيف ما هو رجال بالغ عاقل متزوج عنده عيال تقول له منت رجال يمكن انت تقصد الكمال هذا متصور في كلام الناس
لكن في كلام الله ورسوله لا يأتي نفي اسم الایمان الا على الاصل او على الواجب - [00:42:43](#)

بس نعم كذلك للمرأة العاصية لزوجها والعبد الآبد والمصلى لكل انها غير مقبولة. ومنه حديث عبد الله ابن عمري انه لا تقبل له صلاة
اربعين ليلة. وقال علي عليه السلام لا صلاة لجار - [00:42:58](#)

المسجد الا في المسجد. معناه انه ارتكب ايش يعني لا صلاة رجال المسجد الا في المسجد اذا صح هذا الاثر اذا صح لان في سنته
مقالة. اذا صح هذا الاثر فيكون معناه محمول على مال - [00:43:18](#)

لا صلاة لرجال المسجد الا في المسجد لانه ترك واجب من واجبات الصلاة لكن هل ترك شرطا من شروط الصلاة هل ترك ركنا من اركان
الصلاه اذا انتبهوا فالصلاه الرجل في المسجد ليس شرطا ولا ركنا فعلمنا انه واجب مستقل - [00:43:33](#)

فليس انتبه الان ترك السرقة هل هو شرط في قبول دخول الانسان في الاسلام هل هو ركن؟ ليس ركنا فلم يبقى الا انه
واجب من واجبات واظحة نعم - [00:43:53](#)

عمر رضي الله عنه في المقدم ثقة له ثقله ليلة الذكر وليلة النفر لكان الدماء له لا حج له. وقال حذيفة من تأمل خلقه من ثمن خلقه
واتي من وراء ثياب وهو صائم افضل صومه - [00:44:10](#)

من تأمل خلق امرأة من وراء الثياب خلق يعني صورة شكل يعني هيئة وحدة لابسة سوداها والرجل صائم وقاعد يطالعها راسه
شلون صاير جسمه شلون صاير فحذيفة يقول وهو صائم ابطل صومه يعني بالنظر لان المقصود من الصوم حفظ الجوارح -
[00:44:24](#)

فهل معنى ابطل صومه؟ الان السؤال مهم. هل غمض العين عن المحرمات شرط من شروط الصيام ما قال بي احد من الفقهاء الركن
من اركان الصيام ما قال احد من الفقهاء اذا علمنا ان النفي المقصود به نفي - [00:44:45](#)

الواجب نعم او الكامل نفي الكمال يأتي في كلام غير الله ورسوله انتبهوا نعم حتى في كلامنا يأتي نعم نعم على ان الواجب قطعا
لا يجوز للانسان ان يأتي يعني يأثم اذا جاء الى الصلاة وهو حاقن او حاقن - [00:45:03](#)

يأثم لماذا يأثم؟ لأن الشارع قال لا صلاة وهو يدافع الاخيبة وهكذا لو كان جائعا والطعام امامه فلا صلاة بحذر الطعام طيب لو انه ترك
الطعام وجاي يصلني اثم نعم الجواب انه اثم - [00:45:32](#)

قاعدة عندنا مطردة ومن قال من الفقهاء ان هذا مكره وهذا مخالف للقاعدة الشارع لم يأتي فيه نفي اسم الشيء على الكمال. نعم يا
سلطان ما يبيظه ما دام انه عنده نية الجماعة موجودة - [00:45:48](#)

فيأتي ويصلي يكتب الله له نيته نعم لكن لو انه امكنته تأخير الطعام يقول لهم اخروا الطعام لا تتطلعوه الحين ما في شي نعم قال
رحمه الله تعالى قال ابن عبيد هذه الآثار كلها ومن كان ماضيا ومن كان مضاهيا لها فما عندي على ما يسرته لك - [00:46:10](#)
ذلك الاحاديث التي فيها من وراءها تفسيرها واضح ولا تقولون هذا هروي ما يعرف يفسر الامام ابو عبيد هروي من هرات في
افغانستان لكنه رحمه الله عاش في بغداد - [00:46:34](#)

وتوفي في بغداد نعم قال رحمه الله تعالى وكذلك الاحاديث التي بها البراءة فيمكن قوله من فعل كذا وكذا فليس منا. لا نرى شيء منها
يكون معناه تبرؤ من رسول الله صلى - [00:46:48](#)

صلى الله عليه وسلم ولا من بالتي انما مذهبها عندنا انه ليس من المطهعين لنا ولا من المقتدين بنا ولا من المحافظين على شرائعنا.
وهذا من عنف وما اشبهها. كما قال الامام - [00:47:02](#)

احمد ايضا انها محمولة على انه ليس على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء هذا عن ابن مسعود مفسر قال ولو وانهن من سنن
الهدي ولو تركتم سنة نبيكم لضللتكم - [00:47:14](#)

مو معناها لا كفروا نعم فكان يرويه عن غيره وو ظعف بعطف اهل العلم هذا التأويل ظعف بعطف اهل العلم هذا التأويل كما روی عن
الامام احمد وهو كلام الامام ابو عبيد فهذا التأويل ایوة - [00:47:28](#)

قال فهذا التأويل وان كان الذي قاله امام الائمة العلم امام من ائمة العلم وهو من سفيان ابن عيينة نعم فاني قال فاني لا اراه من اجل من اجل ان اقول اذا جعل من فعل ذلك ليس من النبي صلى الله عليه وسلم لزمه ان يصير مثل النبي صلى الله عليه وسلم -

00:47:48

الى فلا فرق بين الفاعل والتارك وليس للنبي صلى الله عليه وسلم عديل ولا مثل من فاعل ذلك ولا تاركين قال تعالى يعني هذا كلام شديد ولا لا؟ واضح اوضح من الشمس -

00:48:06

كلام الامام احمد مثلي وهم ما قرینان وهم ما قرینان وان كان الامام ابو عبید رحمة الله يعني اقدم وفاة عن الامام احمد في سنة كم میتین وواحد واربعین اتنین واحد واربعین -

والامام ابو عبید اربعة وعشرين ومئتين. نعم قال رحمة الله تعالى فهذا ما في نفي الايمان وفي براءة من النبي صلى الله عليه وسلم انما احدهما من الآخر واليه يقول -

00:48:39

ما اثار الرويات التي في الكفر والشرك ووجوبها ووجوبهما بالمعاصي معناه عندنا ليست ثبتت على اهلها كفرا ولا شركا ايمانا عن صاحبه. انما وجوهها ذهب للأخلاق والسنن -

00:48:50

التي عليها الكفار والمشركون. وقد وجدنا يعني انها من خصال الكفر واذا وجد في المسلم خصلة من خصال الكفر لا يعني انه خرج من الاسلام و ساعكس ذلك عليكم. دائمًا اذا اردت ان تعرف الشيء اعكسه -

فلو اني كافرا من الكفار قال انا لا اتوكل الا على الله هل دخل في الاسلام بهذه الخصلة انتبهم الان فدل على ان من قال لولا كليتنا لسرق بيتنا انه ناقض ذاك التوكيل -

00:49:28

قد اتى بخصلة من خصال الكفار التي فيها الاعتماد على غير الله عز وجل هذه مسألة مهمة ان خصلة من خصال الكفار اذا وجد في المسلمين وهذه الخصلة ليست مناقضة لاصل الايمان فانه لا يخرج من الاسلام -

00:49:45

كما ان الكافر والشرك اذا وجد فيه خصلة من خصال اهل الايمان فانه لا يدخل في الايمان حتى يأتي باصل الايمان واضح نعم ورحمة الله تعالى وما يزال المغريات في الكفر والشرك ووجوبهم عن المعاصي فان معناهم عندنا ليست ثبتت على اهلها كفرا ولا شرك لايمن عن صاحبه -

انما وجودها انها من الاخلاق والسنن التي عليها الكفار والمشركون. وقد وجدنا لهذين النوعين من الدلائل في كتاب الكتاب والسنة الاحوال وجدنا في النوعين الاولين فمن الشاهد على الشرك في التنزيل قول الله تبارك وتعالى في هذا ما هو حواء عند كلامه في سائية هما والذي خلقكم من نفس واحدة -

00:50:22

وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلما ترشاها حملت حمدا خفيفا ثمرت بك. الى قوله جعل له شركاء فيما اتاهم فهو في التأويل ان الشيطان قالوا لهم سميوا ولدكم عند الحديث -

00:50:42

فهل احد يعرف الله ودينه ان يتوهם عليهم الاشراك بالله مع النبوة؟ مع النبوة والمكاره من الله. فقد سمي فعلهما شيخا وليس هو الشرك بالله قال وامتنى في السنة فقول النبي صلى الله عليه وسلم اخاف على امتی الشرك والانصار. فقد فسر لك فقد فسر لك بقوله الانصار. انا ها هنا -

00:50:57

سوى الذي يكون به صاحبه مشركا بالله. منه قوله عبد الله اذن بضعة وستون بابا وشرك مثل ذلك قال فقد اخبرك ان في الدنيا انواعا كثيرة تسمى بهذا الاسم وهي غير الاشراك التي يتخذ لها مع الله الله غيره -

00:51:19

مع الله الة تدويرة تعالى الله مع ذلك لغة كبيرة فليس بهذه الابواب عندنا رجوع الا انها اخلاق المشركون. وتسميتهم وسنتهم والفالظهم ونحو ذلك من امورهم اما الفرقان الشاهد عليه في التنزيل فقول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. وقال ابن عباس ليس بکفر ينقل عنهم الله -

00:51:38

وقال عمر بن ابي رباح کفر دون کفر؟ هذا بجماع مفسري الصحابة والتابعين ما قال احد من مفسري الصحابة والتابعين ان مطلق الحكم بغير ما انزل الله يكون کفرا مخرجا من الذنب -

00:52:00

ما قال هذا احد انما قاله اول من قاله الخوارج قالوا ان علي حكم بغير ما انزل الله فقد كفر ولذلك لما قالوا لا حكم الا لله وقالوا له كما في مسلم قالوا له تب مما انت فيه فانك قد حكمت بغير ما انزل الله وكفرت - [00:52:15](#)

فان تبت وشهدت على نفسك بالايمان والبراءة مما قد كان كنا معك ورجعنا من لا تحت لوائك فقال لهم علي رضي الله عنه خبت وخسرت. اشهد على نفسي بالكفر بعد هجرتي وايماني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:40](#)

فاما هذه مسائل الخوارج انتبهوا لها لم يرى احد من مفسر الصحابة ولا التابعين ولا تبع التابعين ان من حكم بغير ما انزل الله انه يكفر مثله مثل المشرك. ما قال هذا احد الا الخوارج - [00:52:58](#)

وهذا ديدنهم صباحا مساء قديما وحديثا. نعم قال رحمة الله تعالى فقد تبين لنا انه كان ليس بناقل من ابناء الاسلام ان الدين فاق على حاله من خلطه ذنوب فلا معنى له الا خلاف الكفار وسنتهم - [00:53:16](#)

على ما اعلمتك من الشرك سواء كان من سنن الكفار الحكم بغير ما انزل الله. الا تسمع قوله افحكم الجاهلية يبغون؟ تأويله عندها في تفسيره ان من حكم بغير ما انزل الله وهو على ملة الاسلام كان بذلك الحكم كاهل الجاهلية انما هو مناوي هو ان اهل الجاهلية كذلك كانوا يحكمون. ان تأمل العبارة - [00:53:33](#)

هو على ملة الاسلام كان بذلك الحكم كاهل الجاهلية. ما هو صار هو منهم نعم قال رحمة الله تعالى وهكذا قوله ثلاثة من اهل الجاهلية الطعن في الانسان والنياحة والانواء - [00:53:53](#)

قال مثل الحديث الذي يروى عن جبير وابي البختري طائي قال ثلاثة من سنة الجاهلية نياحة وصنعت الطعام وان تبيت المرأة في اهل الميت من غيرها صنعة الطعام يعني يصنعون الطعام للميت هذا مراده - [00:54:10](#)

وان تبيت المرأة في اهل الميت من غيرهم يبون يروحون يواسونها يجلسون عندها الى الساعة احدعش اطعنشر بالليل هذا مخالف للایمان يا اخوان انما يذهب المرأة من غير اهل البيت تعزيمهم وتخرج مباشرة - [00:54:25](#)

اما ان تجلس معهم وتنوح معهم الى منتصف الليل فهذا مخالف سنة المسلمين وموافقة لسنة الجاهلين قال رحمة الله تعالى وكذلك الحديث اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب و اذا وعد اخلف و اذا اؤتمن خان. طيب هنا انه على قضية مهمة وهي - [00:54:41](#)

ان لفظ الكفر والشرك اذا جاء في الشرع فانت تنظر ان الكفر والشرك من الالفاظ المشتركة بين الالفاظ المتواطئة التي تطلق على الكفر الاكبر وتطلق الكفر الاصغر والشرك كذلك والنفاق كذلك - [00:55:02](#)

والظلم كذلك والفسق كذلك والجاهلية كذلك هذه خمس عبارات احفظها الكفر والشرك والفسق والظلم والجاهلية هذه خمسة الفاظ اعيدها مرة ثانية الكفر والشرك والفسق والظلم والجاهلية خمسة الفاظ في الشرع - [00:55:20](#)

هي متواطئة تطلق على الكفر الاكبر وتطلق على الكفر الاصغر اذا اطلق على الكفر الاصغر فهو على ما قاله الامام رحمة الله لكن هنا سؤال مهم جدا بالأشياء التي اطلق الشارع فيها الكفر والشرك على الاصغر - [00:55:52](#)

لابد ان تعتقد انه متى ما جاء في الشرع اطلاق لفظ الكفر على عمل فانه اكبر من الذنب والمعاصي التي لم يأتي فيها اطلاقا او لفظ الكفر لا بد ان تعتقد هذا الاعتقاد - [00:56:12](#)

فمثلا قتل المسلم اعظم اثما من سبه وشتمه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم سماه كفرا والله عز وجل سماه كفرا سماه كفر من يقتل مؤمنا متعمدا فجزاه جهنم خالدا فيها. رتب عليه وعید شديد - [00:56:31](#)

اذا ما الق في اسم الشارع اسم الكفر والشرك تنتبه قد يراد به الاكبر وقد يراد به كيف تعرف هذا سؤال مهم تنظر هل الرجل الذي فعل هذا الفعل - [00:56:53](#)

هل هو مقر بتحريم هذا الشيء في الشرع هو الذي ادخله في الاسلام اقراره فان عمل العمل المخالف للشرع مع نفي اقراره فهو الكفر الاكبر جاء انسان وقال لك انتبه انا اضرب الامثلة احسن عشان تتضح المقالة - [00:57:12](#)

لو جاء انسان وقال انا اريد ان اسلم بس انا ما اشوف السرقة حلال ها يصبح اسلامه عندكم ما يصبح اسلام لو جاء انسان وقال انا اريد ان اسلم لكن انا عندي الربا لا يمكن ان يكون حراما - [00:57:40](#)

قل لسانك لا يصح حتى تعتقد ان الربا ايش محرم قال طيب انا اعتقاد ان الربا محرم لكن اكله قلنا هذا محرم عليك وانت اتم لكن دخولك في الاسلام يصح بعد اقرارك به صح - [00:57:56](#)

طيفين اكلا الربا هل ترك ما به دخل في الاسلام ولا موجود ما دخل به في الاسلام طيب ان اكل الربا واعتقد حله ترك ما به دخل اذا ينتقض ولا ما ينتقض - [00:58:11](#)

فهمنا الان جميل هكذا الحكم بغير ما انزل الله مثلا لو انسان قال يا اخي انا حر احكم بما انزل الله ولا احكم برأيي كيف؟ هذا كفر ولو حكم بما انزل الله - [00:58:26](#)

لو انسان قال من قال لك ان قتل المسلم حرام قتل المسلم حلال مسلمين ما يستاهلون العيش نبيدهم مثل ما يقول بعض الجاهليين من الخوارج كان واحد منهم يقول لابوي يقول انا اقتل اللي قدامي هو احد رجلين يا انه مسلم يدخل جنة لاني انا قتلتة يا اما انه كافر فنستريح منه يرى قتل المسلم حلال مباح فاذا انتبهوا هذه الامور والذنوب لو جاء انسان عند الكاهن يأتي عند الكاهن ويعتقد انه يعلم الغيب - [00:58:59](#)

الان اعتقاد الرجل ان فلان يعلم الغيب مناقض لاصل الايمان ولا لا اذا يكفر لكن لو جاء اليه يأتي ويسمع منه وهو في قات قلبه يقول انا اعرف انك كاذب - [00:59:18](#)

هذا الذي لا تقبل منه اربعين يوما صلة فاذا يمكن ان يكون الاعمال هذه انتبه. قد يكون كفرا اكبر وقد يكون كفرا وفي اذا كان كفرا اصغر فهو اعظم مما لم يأتي فيه اسم الكفر والشرك - [00:59:33](#)

نعم لا لا فرق الصواب مثل هذا الان. تأمل معى الحديث اللي مرت. يقول الله جل وعلا في آآ ومن لم يحكم ما زال اولئك هم كافرا باتفاق المفسرين كفر - [00:59:50](#)

طيب ومن لم يحكم اجر فاوئك هم الظالمون بالالف واللام ولا لا كفر دون طيب ظلم دون ظلم فسق دون فسق باش مرة جاني واحد في مسجد يوم كنت في الفاحيل - [01:00:12](#)

قال لي شوف يا شيخ انت تقول ان الحاكم غير مو بكافر لا الله يقول فاوئك هم الكافرون قلت زين كمل الاية اللي بعدها وش فيها قال اولئك هم الظالمون - [01:00:25](#)

قلت له قل لي بعدى قال فلان هم الفاسدون. قلت طيب في فاسق وظالم وكافر. انت ليش تحط ايديك على هذي انت لازم يعني يصير كافر طيب يمكن يكون فاسق وظالم قال ثلاثة نفس الشيء قلت بعدين ليش يقول كافرون فاسدون ظالمون نفس الشي هذا غلط - [01:00:36](#)

هذا غلط لا يصح فعلى كل حال القول هذا القول نقل عن بعض العلماء اه عن بعض العلماء ان الكفر اذا جاء معرفا فالمراد به المخرج هذه قرينة هذى ايش - [01:00:51](#)

قرينة ولكنها ليست قاعدة فهمت هذه قرينة وليس قائد لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل تأمل هذا اخاف على امتى الشرك جاء في بعض الروايات هكذا الالف واللام موجود ولا غير موجودة - [01:01:05](#)

فسئل عنه قال الرياء هل الرياء شرك اكبر قطعا ليس شرك الامر مهم. لماذا الشرياء ليس شركا اكبر هل المراعي يصلى لله او لغير الله لله لكن زين صلاته لاجل فلان. فهذه مسألة اخرى - [01:01:23](#)

فذا الحديث جاء فيه معرفا الشرك وابضا جاء في احاديث اخرى ذكر الكفر وذكر الشرك معرفا فليس هذه الا قريينا ولكن القليل قد تختلف ولا تكون قاعدة مطردة. نعم ايه - [01:01:42](#)

قد يكون اكبر وقد يكون اصغر سينأتي الان الحديث عن النفاق نعم وكذا تفضل واحد الكائن ايه الان انا لا اعتقاد الجواز لا لا الان لا المسألة لا تتعلق بالاعتقاد الان - [01:02:02](#)

الذبح لغير الله في نفسه عندنا كفر ولا لا بس خلاص ما له علاقة بالاعتقاد متى المسألة لها علاقة بالاعتقاد؟ اذا كانت المسألة في الاصل لا ينافي الامام الا بالاعتقاد - [01:02:27](#)

اما الذبح في نفسه عندنا كفر ولا مو كفر طيب السجود لغيرنا عندنا كفر ولا فما له علاقة باعتقاد الرجل. يجي واحد يقول انا بسجد
لفلان تعظيمها اقول هذا ما يصلح - [01:02:40](#)

ما لنا علاقة باعتقادك انت لكن الذبح لغير الله كفر في نفسه انت الان تعتقد انه يجوز ولا ما يجوز؟ هذا ما له علاقة فيه الحكم نعم
ضيف النفاق نعم ضيف النفاق انه اكبر واصغر - [01:02:53](#)

ايضا في لفظة ثانية الخاطئون ايضا منه اكبر واصغر اه واما الخاطئون فكانوا والقاسطون ايضا ها؟ وش بعد؟ فيه الفاظ
كثيرة تصل الى قربة عشرة. الشهر والخمس اللي ذكرناها - [01:03:16](#)

اه قال مما خطبئاتي مغرقوا فادخلوه نارا يجي الخارجي والمعتزل قال ها شف اخطأ اللي اخطأ يدخل النار على طول ها كأنه هو
المعصوم نعم وكذلك الحديث قال رحمة الله في ثلاث اذا حدث قول عبد الله الغناء ينبت ميثاق في القلب - [01:03:33](#)

ليس وجوه هذه الافان كلها من الذنب ان راكبها يكون جائبا ولا كافرا ولا منافق وهو مؤمن بالله كما جاء من عنده ومواد ومؤذن
لفرائضه ولكن معناها انها تتبيّن بافعال الكفار المحرمة منهية ومنهي عنها في الكتاب والسنة - [01:03:58](#)

في السنة يتحابها المسلمين ويتجنبوها فلا يتشبه بشيء من اخلاقهم ولا شرائعهم ولقد روي في بعض الحديث مثل جاء في القرآن
ال الكريم قال الله عز وجل ومن يتولهم منكم فانه منهم - [01:04:16](#)

انتبه التولي قد يكون امر قلبي من الحب يحبهم لدينهم يحبهم لديمقراطيتهم وهذا كفر اكبر مخرج من الملة وقد يكون التولي من
الموالاة عمليا فهذا كفر اصغر دون الاول فرق بين المسؤولين - [01:04:32](#)

ولذلك ينبغي للانسان ان ينتبه لهذا في الالفاظ انه لقد روي في بعض الحديث ولقد روي في بعض الحديث ان السواد في بعض الكفار
الامام ابو عبيدة اذا قال روي معناه ان الحديث لم يصح عنده - [01:04:52](#)

ولكن مع ذلك يعطيك جوابا لتكون منه على علم وعلى بصيرة نعم قال رحمة الله تعالى فليكون لاحد يقول انه يكفر من اجل الخطاب
ذلك والله هذا كلام صحيح هل يمكن لعاقل ان يقول فلان يكفر لاجل الخطاب - [01:05:07](#)

نعم قال رحمة الله تعالى وكذلك حديث في المرأة اذا استعطرت ثم موت لقوم يوجد ريحها انها زانية يكون هذا على الزنا الذي حجب
فيه حدود ومثل قوله المستبان شيئا. المستبان شيطانا يتاثران ما يتكلمان. افيتهن - [01:05:25](#)

المراد الشيطانين الذين هما اولاد ابليس. يعني لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم المستبان شيطانا هل معنى هذا الكلام انه صار
شيطان خلاص ولا المقصود المتصف بصفات الشياطين واضح - [01:05:43](#)

نعم نعم المار بين يدي المصلي قال فان قاتله فانه شيطان مو شيطان يعني صار جني شيطان اذا صار من ولد ابليس لا شيطان يعني
فيه صفة كما جاء في الاحاديث قال عن الابل قال لا تصلوا تصلوا نصلي في مرابط الابل؟ قال لا - [01:06:01](#)

فانها من الشياطين فانها من الشياطين. هل الابل خلقت من الشياطين قطعا؟ لا الشياطين مخلوقة من منا والابل مخلوقة من الطين
من الماء من الماء كما قال الله عز وجل اه - [01:06:21](#)

اه نعم خلق كل دابة من ماء فليس مقصود انها مخلوقة من الجن. اذا ما معنى فانها من الشياطين اي فيها صفات الشياطين قال
رحمة الله تعالى انا هذا كله على ما اعلمتم من الافعال والاخلاق والسنن - [01:06:40](#)

كذلك كل ما كان في والسند والسند بهذه الطريقة احسن وابتلينا هذا كله علماء من الافعال والاخلاق والسوسي السند قال وكذلك كل ما
كان فيه ذكر كفر او شرك لاهل القبلة فهو حيدان على هذا. ولا يجوز اسم الكفر والشيك الذي تنزول به احكام الاسلام ويلحق -
[01:06:57](#)

الا كلمة الكفر الا الكلمة الكفر خاصة دون غيرها ولذلك جاءت الآثار مفسرة قال ابو عبيدة احدث له معاوية عن جعفر ابن من قال عن ابن
ابي لطف بل جاء عن انس بن مالك - [01:07:18](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل الاسلام. الكف عن من قال لا الله الا الله لا نكفره بذنب ولا نخرجه من الاسلام
بعمل بهاد اليوم بعثني الله الى ان يقاتل اخر امة الدجال. لا يضيق اجر المjahرين ولا عدل عادل والايام باقدار كلها - [01:07:33](#)

قال ابن عبيد حدتنا عباد ابن عباد عن الصوت بدينار عن ابي عثمان الم Heidi قال دخلت على ابن مسعود وهو في بيت مال الكوفة فسمعته يقول لا يبلغ بعد ولا شرك حتى يذبح لغير الله ان يصلي لغيره. ها هذا الجواب على سؤالك - 01:07:52
بغض النظر عن الانتقاد اذا ذبح لغير الله صلی لغير الله كفر وش؟ اذا معنى هذا الكلام صرف للعبادة لغير الله شرك وكفر نعم العبد ايش ليبلغ بعد كفرا ولا شركا - 01:08:07

لا لا يبلغ بعد عمله كفر ولا شرك بتقدير العمل. يستقيم يعني لا يبلغ بعد عمله كفرا ولا شركا قال قال معاوية عن ابن سفيان قال جاورت مع جابر ابن عبد الله مكة ستة اشهر فسألته رجل هل كنتم تسمون احبا - 01:08:30
قال معاذ الله قال هل تسمونه مشركا؟ قال لا. الله اكبر قال رحمة الله تعالى ما ادرى في ذنوب التي تتحقق من كيائده من الخروج من الامام. قال ابن عبيد حديث النبي صلی الله عليه وسلم لعن الموقن كقتله وكذلك قوله حرمة ما له حرمة - 01:08:56
ومنه قول عبد الله شارب الخمر كعبد اللات والعزى وما كان من هذا النوع مما يشهد فيه الذنب باخر وما كان من هذا النوع مما يشيد فيه ذنب اخر اعظم منه مما يشبه فيه - 01:09:15

بخي واعظم منه وقد كان في الناس من يعمل ذلك على التساوي بينهما. يعني اذا ذم شبه بذنب فلا يلزم ان يكون فاعل الذنب الاول كفاعل الذنب الثاني مثل الان شبه الشارب الخمر بعبد الواثق. معناه ان الذنب عظيم ولكن لا يلزم ان يكون شارب الخمر - 01:09:31
حكمه حكم عابد الصنم. نعم قال رحمة الله تعالى ولا وجه لهذا عندي لأن الله قد جعل الذنوب بعضها اعظم من بعض. فقال ان تجتنبوا كيائركم ما تنهون عنهم كثير عنكم سيناتكم - 01:09:51

الامام دقيق رحمه قال وقد كان في الناس من يحمل ذلك على التساوي بينهما بين الفاعلين هو ذهب الى التساوي بين ماذا الابتسمة بينهما؟ لا قال هذا غلط ولا وجه لهذا عندي - 01:10:05

اذا ما هو الوجه؟ الوجه انه يريد ان يبين لك شناعة الفعل المشبه بتشبيهه بمشبه به هذا يجعلك تخاف يقول افا تكذب؟ الكذب من صفات المنافقين فانت تشفع عليه هذا العمل نعم - 01:10:22

قال رحمة الله في اشياء كثيرة من الكتاب والسنة يطول ذكرها. ولكن وجودها عندي ان الله قد نهى عن هذه كلها وان كان بعضها عنده اجر ببعض يقول من اثر شيئاً من هذه المعااصي فقد لحظ باهل المعااصي. فما لحق بها الاخرون لأن كل واحد منهم على قدر بدلاته قد لزم خصوم المعصية. وان كان - 01:10:42

بعضهم اعظم جرما من بعض. وفسر ذلك كل الروح الحديث وفسر ذلك كل الحديث المرفوع حين قال عدلت شهادة زوري والشرك بالله فاجتنبوا الرجس من الامثال واجتنبوا قول الزور. فدل على ان المساواة في الفعل لا في الفاعل - 01:11:02

يعني قارب هذا الفعل ذاك الفعل قارب هذا الفعل مو ان الفاعل هذا يصاب نفس الفاعل الثاني نعم قال رحمة الله تعالى وتبيان لنا الشكر والزور وحينما تساوينا في النهي نهى الله عنهما معا في مكان واحد فهما في نهي متساويان وفي الاوزان - 01:11:21

والماء الثاني متفاوتان. ومن هنا وجدها جرائم كلها الا ترى السارق يقطع في ربع دينار فصاعدا. ان كان دون ذلك لم يلزمها قطعا. فقد يجوز في قال هذا سائل كهذا فيجمعهما في اسمي وفي رکوبهما تعصية العقوبة على قدر الزيادة في الدم وكذلك الذكر والطيب - 01:11:41

يقال هما الهي عصيان معك واحدهما اعظم لمن واجل العقوبة من الاخر وكذلك قوله نعم المؤمن كقتله انما اشتراكا في معصيته حين رکباهما ثم يلزم كل واحد منها من العقوبة في الدنيا بقدر ذنبه. ومثل ذلك قوله حرمة ما - 01:12:01

حرمة نبيه وعلى هذا وما اشبهه وعلى هذا ما اشبهه ايضا. يعني مجرد تشبيهه دليل على مقاربة الفعل الاول للمقاربة فعل الثاني ولا يلزم تساوي الفاعلين ولا تساوي الاثار على تبنيه دقيق من من ابي عبيد رحمة الله. نعم - 01:12:17

قال ابو عبيد كتبنا هذا الكتاب على باب علمنا وانتهى اليانا من الكتاب واذان النبي صلی الله عليه وسلم والعلماء بعده. وما عليه من مذاهبها وعلى الله توكل وهو المستعان - 01:12:40

قال ابو عبيد ذكر الاصناف الخمسة الذين تركنا صفاتهم في صدر كتابنا هذا من تكلم به في الايمان هم الجهمية والمعتزلة والاباضية والصفية والفوالية والفضل اياه. نعم - [01:12:50](#)

على كل حال الاباضية والصفرية والفظلية هذه الفرق الثلاث من فرق المنتسبة الاباضية متنسبة الى المعتزلة الخوارج لكنهم في اخر الامر صاروا معتزليين والسفريه من اشد الخوارج وهكذا الفضلية من الخوارج. نعم - [01:13:07](#)

فقالت الجهمية الايمان معرفة الله بقلب وان لم يكن معها شهادة لسان وهي قرار بنبوة ولا شيء من ادلة الفرائض احتاجوا في ذلك بايمان فقالوا قد كانوا مؤمنين قبل ان يغفروا الله والرسل. قالت المعتزلة الايمان بالقلب واللسان مع اجتناب الكبائر. فمن طرف شيئاً كبيراً زال - [01:13:27](#)

الامام فلم يلحق بالكفر فسمى فاسقاً ليس بمؤمن ولا كافر. الا ان احكام الايمان جارية عليه يلبسون يعني يطلبون على راسه يقولون ما يخالف - [01:13:47](#) نعاملك معاملة اهل الاسلام ها في قلبه يقول يا ويلك في الآخرة ويما اخي هذا نفاق ايش نسمى هذا يا اخوة مرة جاءنا شخص انا اذكر في سنة اهاربع وتسعين وتسع منة والـ [01:14:02](#)

قبل كم سنة عشرين سنة كنا في مجلس الشعب جانا رجل من المعتزلة يريد ان يناقش شيخنا الشيخ فلاح فالشيخ سفها ما يريد ان يناقش واحد من الشباب من طلاب الشيخ ما وجد المسمى - [01:14:20](#) قال له تعالى خل لي تعال وبأي رحمت اجلس معه فاول ما بدأ الكلام قال انت ترى كفرنا قال لا لا ابداً كلنا على خير قلت له بس خلاص - [01:14:38](#)

ما دام انت تقول كلنا على خير هذا دليل انك ما تظهر عقيدتك لماذا تخفي ما انا لا استحي؟ انا اقول لك انك مبتدئ. انت لماذا تستحي؟ تقول كلنا على خير - [01:14:52](#)

لذلك يا اخوان اهل البدع كاين نوع نفاق ظاهر ولذلك سماهم بعض العلماء باحد اهواء اهل نفاق نوع نفاق يظهرون لك ما لا يبدون ويخفون ما لا يبدون. نعم فمن ترك شيء كان كافر ونعمه وليس بحمده شرك - [01:15:04](#) ترجو بالآيات التي في ابراهيم بدلوا نعمة الله كفرا. هل هل اخطأ الامام في حق ولا قال لهم كما يعتقدون شفت شلون الائمة اهل السنة اهل الانصاف نعم قال رحمة الله تعالى قالت السفلية ابن ما لك هداه جميع الطاعات غير انهم قالوا في المعاصي صغارها وكبارها كفر وشرك ما فيه الا المغفور - [01:15:29](#)

خاصة قالت فضيلة الامام انه ايضاً جميع الطاعات الا انه جعلوا المعاصي كلها ما غفر منها وما لم يغفر كفرا وشرك. وقالوا جل نناؤه ليذهبهم عليها كان غير ظالم. قوله لا يصلها الا الاشقى الذي كذب وتولى. وهذه الاصناف الثلاثة بفرق الخوارج معاً - [01:15:53](#)

الا انه سلف في الايمان. وقد وافقت الشيعة الفرقتين منهم موافقة رافضة معتزلة. ووافقت الزينية وكل هذه الاصناف يكسر ما وصفنا به بباب الخروج من الايمان بالذنوب الا الجهلية فان الكاسر من قولهم قول الكاسر على قولهم قول اهل الملة وتكذيب القرآن ايهم - [01:16:15](#)

حين قال الذين اتيناهم كما يعرفونه كما يعرفون وقوله وجحدوا بها واستيقظت انفسهم ظلماً وعلوا. فاخبر الله عنهم بالكفر وقد كانت قلوبهم بها عارفة. ثم اخبر الله عز وجل عن ابليس انه كان من الكافرين. فهو عارف بالله بقلبه ولسانه ايضاً في اشياء - [01:16:35](#)

كثيرة يطول ذكرها كلها ترد قوله الشكواط وتبطل واقبح نican الكتاب الحمد لله الذي بنعمته الصالحات اسأل الله جل وعلا ان يثبتنا واياكم على الايمان وعلى السنة وان يأخذ بآيدينا للعلم النافع - [01:16:55](#) والعمل الصالح وادنت لكم ان ترضوا هذه الكتابةعني اجازة سمعتموه مني ها خلاص عندكم سؤال قل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. والله يا اخوان - [01:17:13](#)

لا اخفيكم ان الناس لعلهم ذهبوا في عطلات او في سفرات او في كذا ولكن انا لا اخفيكم عن مشاعري اني اجد ان شاء الله وانت
ذلك لذة في جلوس في بيوت الله - 01:17:33

في هذه الايام المباركة لو اه اعطونا الدنيا وما فيها لما كان مثل هذه الحلاوة الحمد لله تفضل مشتبان شيطان لا اذكر الله ايش قال
الشيخ الالباني مم ما يصير مو صرحة الشيخ يخرج جرحته - 01:17:48

طيب اقرأ ايش مكتوب تشغل الفروع قال الشيخ الالباني نعمل اسماعنا بقوله رحمة الله رغم انوف من لا يرضي نعم. قال العلماء
الالباني رحمهم الله تعالى حديث صحيح اخرجه البخاري في الادب المفرد وابن حبان في صحيحه واحمد رضي الله عنه -
01:18:29

وهو في صحيح الجامع صحيح قال ايه انا اقول في البخاري قولي كيف في البخاري وما تذكرتها في الادب المفرد نعم اما اهل السنة
والجماعة فقولهم قاطبة ان الجن يتلبسون في الانس - 01:18:50

وما الذين انكروا ذلك فهم المعتزلة نعم نعم خلينا نخلص من الجواب الحين سألنا سؤال الان لا لا اذكر دليلا معينا عرفت؟ لا اذكر دليلا
معينا الا حديث المرأة التي كانت تصرع - 01:19:16

فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها اه اصبري ولك الجنة. قالت يا رسول الله اني اصرع
واتكشف قالت اصبري ولك الجنة. قالت اصبروا فادعوا الله الا اتكلشف - 01:19:42

فكانت لا تتكتشف نعم يتخطبه الشيطان من المس هذه من الادلة بعد في القرآن نعم حديث يخرج عدو الله صاحبه بعد نعم جمع من
اهل العلم على كل حال هذا - 01:19:54

يعني اهل السنة ما يقولون قول الا عندهم ادلة كثيرة تفضل يا شيخ محمود حنا الحين في الكفر اي تفضل مم هو سؤال مهم جدا
حكم الدخول في المجالس النيابية - 01:20:10

الذي عليه الفتوى من مشايخنا ان الدخول في المجالس النيابية امر محرم لكن لو ان الانسان اضطر الى الدخول اضطرارا مو هو اللي
يا يريد انما الناس ارغموا فكان يمكنه ان يسد شرا - 01:20:45

او يعين حقا فهذا على مثل ما جاء في حق يوسف عليه السلام هل يجب عليه الصلاة والسلام يستطيع ان يمنع الكفر والشرك الذي
يقوله الملك ما كان يستغفر لكنه كان يستطيع ان يقول لك - 01:21:06

انا الذي يدين الله عز وجل به واقوله لمن يسمع كلامي لا انصحه مستقيما يدخل بهذه المجالس النيابية كما قال الالباني رحمه الله كم
من رجل دخل ليغير فتغير فاحنا مو ناقصين - 01:21:24

مو ناقصين تغير حنا نبغى نحافظ على رأس مالنا ان كان ولا بد من اعانة احد فنعني من العوام من نرى فيهم خيرا واما نحن
الاستقامة والدين ندخل وننافس الناس على دنياهم وكراسيهم - 01:21:41

فليس هذا برأي شديد والله اعلم يجعل الخوارج بالآيات التي وردت بالكفر الاصغر بالنصوص الركنية احد من الخوارج ان جميع
عاشي كفر بل هو خاص بقول الصوفية مثلا او الخوارج - 01:21:58

بالاتفاق الخوارج بالاتفاق يرون ان ارتکاب الكبائر خوارج الاولين سواء كانوا محكمة او كانوا حرورين او كان صفريا او كانها زارقة كل
فرق الخوارج اتفقوا على هذه القضية وهي ان ارتکاب الكبيرة كفر مخرج من الملة - 01:22:19

وترك الواجبات كفر وانما اختلفوا في صورته اختلافا في الصغار واختلفوا فيمن تاب من الكبائر ليس يعني يصف مثلا لا نصفها لانها
قالت بمعصية معينة مثلا حتى لو لمجرد ان الانسان يعتقد - 01:22:44

ان المعصية المعينة فعلها وهي معصية فعلها كفر هذا مخالف لعقيدة اهل السنة والجماعة نعم تفضل نعم اي عمل كان ما دام انه من
اعمال الایمان ما دام انه من اعمال الایمان - 01:23:05

فان اعمال الایمان بعضها موجبة لدخول الجنان بلا حساب ولا عذاب بعضها موجبة لدخول الجنان بغير حساب ولا عذاب وهذه بينها
النبي صلى الله عليه وسلم وبينها القرآن والسابقون السابقون او لئك المقربون - 01:23:41

قد افلح المؤمنون الى ان قال في اخره اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس فهذه اعمال موجبة لدخول الجنان ابتداء وهناك اعمال موجبة لدخول الجنان ولكن ليست ابتداء وهناك اعمال لا توجب دخول الجنان - 01:23:58

فالاعمال متفاوتة نعم والتفاوت الاعمال ليس مرجعه الى ذات العمل تفاوت الاعمال راجعة الى عدة اهـ عدة اشياء منها ما قام في قلب الانسان منها الاحوال التي تحيط بالعمل فليس المصدق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم المتصدق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وقت الحاجة كالمتصدق بعد يسر - 01:24:16

ومنها موقع هذه الصدقة عند اهلها موقع هذه الصدقة عند اهلها فالاعمال تدفع لا اتفضل يا سلطان مـم التغيير في اللفظ نعم يقولون هو كافر نعمة يعني بمعنى انه مسلم الان - 01:24:46

- يعامل معاملة المسلمين لكن في الاخرة هو مخلد في النار بالدنيا ما هو مثل الكافرين خلني ارتاحكم باقي؟ خاص طيب نتوضاً بـ 01:25:28